

## مستوى مقروئية كتاب القراءة في اللغة العربية للصف الخامس ابتدائي

قيدوم شروق

كلية علم النفس وعلوم التربية

جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2

د. طيبة عبد السلام

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

جامعة باتنة 1

## ملخص

اختبار الغلق (test de closure) يُعنى أساسا بتقييم مقروئية نص وقياس مستوى الفهم الذي يحوزه الفرد للغة. كما يعتبر في نفس الوقت أداة بيداغوجية واقتصادية لتحديد كفاءة النصوص التعليمية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى مقروئية كتاب القراءة للغة العربية للصف الخامس الابتدائي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

تمت الدراسة على عينة مكونة من (548) تلميذا للصف الخامس ابتدائي اختيروا بالطريقة العشوائية من 18 مؤسسة ابتدائية بالمدينة الجديدة - علي منجلي - قسنطينة للعام الدراسي 2016/2017. يطلب منهم ملء فراغات النصوص الأربعة المختارة بطريقة منهجية وعلمية يمكن التحقق منها.

الكلمات المفتاحية: اختبار الغلق، المقروئية، مستوى المقروئية.

## Résumé

Le test de closure sert principalement à évaluer la lisibilité d'un texte et à mesurer le niveau de compréhension qu'un individu possède d'une langue. Il se considère à la fois comme outil d'évaluation pédagogique et économique efficaces et de déterminer la capacité des textes didactiques.

Cette étude a pour objectif de cerner le niveau de lisibilité du livre de la lecture de langue arabe de la cinquième année primaire et les corrélations possibles avec l'acquisition scolaire des élèves.

© مخبر التطبيقات النفسية والتربوية- جامعة قسنطينة 2- 2018

L'étude porte sur un échantillon de (548) élèves de cinquième année sélectionnés de manière aléatoire de 18 établissements primaires situés à la nouvelle ville Ali Mendjeli Constantine, pour l'année scolaire 2016- 2017 .

**Mots clés :** Test de closure , Lisibilité , Niveau de lisibilité.

## مقدمة

**إن** اللغة لون من ألوان السلوك الإنساني، ومن أهم قواعد تعليم اللغة هو استخدامها وتطوير عادات الكلام الجيدة المرغوب فيها في عملية التحدث. والهدف الأقصى من استخدام اللغة هو التشارك الاجتماعي أو ما يقال له التواصل، واللغة قوة من القوى الضاغطة الرابطة التي يعول عليها في المجتمع للربط بين أفرادها. ومن أهم مظاهر تعليم اللغة فهم العلاقة بين الظاهرة الصوتية للغة والصورة المكتوبة لهذه الظاهرة الصوتية، وكيف تتعاون هاتان الصورتان الفونيمات (Phonèmes) والجرافيمات (Graphèmes) في أن يثري بعضها بعضا. (حسني عبد الباري: 2007، 97-102)

وتتشترك جميع اللغات الإنسانية في ثلاثة مكونات أساسية هي الأصوات، والدلالات، والتراكيب، وفي ضوء هذه المكونات اتسمت كل لغة بنظامها القرائي؛ حيث تمثل القراءة في كل لغة أفضل مظهر فكري، وأعظم إنجاز حضارة ساعد الإنسان على تحقيق كثير من الأهداف والغايات، والقراءة بهذا لا تكون غاية في ذاتها بل تكون وسيلة لغيرها من الغايات، حيث توسيع الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معاني وأفكار. (مراد علي عيسى: 2006، 78، 79)

ويقول " جيبسون وليفين " (Gibson & Liven) في "محمد منير مرسى" أن القراءة عملية معرفية تبدأ من المستوى الإدراكي وتنتهي بمستوى المفاهيم، وقد ذكروا أن القراءة هي وظيفة لغوية يجرى الطفل فيها المقومات الأساسية في القطعة ويُغفل الخصائص غير المناسبة، وبالتدرج يبدأ في تصفية وتهذيب الأفكار التجريبية المناسبة والمتصلة بالموضوع وهذه هي مرحلة التكامل والدمج في القراءة. (محمد منير مرسى: 1988، 173)

إن المقرئية تكتسب أهميتها من دور القراءة في تحصيل المعرفة وكونها المنفذ الرئيس الذي يطل منه القارئ على أفكار الآخرين وتجاربهم ممن يفصلهم عنه البعد الزماني أو المكاني، وما للقراءة من دور في صقل شخصية القارئ عن

طريق غرس القيم المحببة، وتعميق المبادئ وتكوين الاتجاهات، وتنمية المواهب، وتوسيع الميول. فالقراءة مهارة من مهارات الاتصال اللغوي التعليمي التعليمي ولكي تؤدي القراءة وظيفتها في عمليات تحصيل المعارف والقيم وتكوين الاتجاهات والميول لا بد من أن تكون ممكنة وتقع ضمن حدود إمكانيات القارئ وقدراته وميوله واهتماماته، ومن هنا يأتي دور المقروئية في نجاح دور القراءة في فهم المقروء، والتمتع به، والاستفادة منه في تلبية حاجات القارئ.

فالتمكن من مهارة القراءة يستدعي تحقق المستوى الملائم من المقروئية في موضوعات الكتب المدرسية، من حيث مفرداتها وتراكيبها وأفكارها والأساليب التي تقدم بها للقارئ التي تراعي مستوى قدراته وميوله وحاجاته، لأن تقديم هذه الموضوعات بتراكيب ومفردات وأساليب معقدة تفوق قدراته سيؤدي إلى نفور القارئ من المادة وشعوره بالإحباط، وانطلاقاً من هذه العلاقة بين القراءة والمقروئية مست الحاجة إلى تحليل الكتب المدرسية لقياس مقروئيتها وتحديد مواصفات المادة المقدمة لغة وعرضاً ومدى ملاءمتها للمستهدفين بالمادة التعليمية من حيث مستوى النضج والمرحلة الدراسية لأن قدرات التلاميذ تختلف من مرحلة إلى أخرى. كما تسهم المقروئية في تقليل نسبة الهدر في الوقت والجهد المبذول في عملية التعلم والتعليم، فهي تجعل التعلم أكثر إنتاجية، وتمكن المعنيين من التنبؤ بمستوى التحصيل الذي يمكن أن يحققه التلاميذ بقراءة الكتاب المقرر. (عبد الرحمان الهاشمي: 2011، 132، 133)

وقد أثبتت "إيفابوند و لي" (Eva Bond et Lee) أن ارتباط القراءة بالتحصيل المدرسي على وجه العموم ارتباط مرتفع، كما أثبتت التجارب أن الارتباط ضعيف بين القراءة والموسيقى والرسم والتربية البدنية والأشغال. (محمد منير مرسي: 1988، 203)

ويرى كلا من "اللامي والزويني" بأن أهمية قياس المقروئية تكمن في الآتي:

- تساعد على بناء معايير متعلقة بمقروئية النصوص، تكون مناسبة لمتعلمين في مرحلة دراسية معينة.
- تساعد المتعلمين على انتقاء مواد متنوعة في الصعوبة تلائم الفروق الفردية للمتعلمين، وتتفق مع ميولهم وحاجاتهم.
- تساعد على مواجهة الضعف القرائي لدى المتعلمين.
- توفير الوقت والجهد والمال الذين يبذلون بسبب عدم اختيار طرائق تعليمية مناسبة. (رحيم اللامي، ابتسام الزويني: 2014، 174)

وحسب المفهوم الشمولي المعاصر للمنهج فإن عملية تحليل الكتاب المدرسي كأحد جوانبه يمكن أن تسهم في تطويره، خاصة وأن الكتاب المدرسي لم يعد مجرد وسيلة للتعليم فحسب بل إنه صلب التعلم وجوهره لأنه يحدد للمتعلم ما سيتعلمه من مهارات ومعرفة وقيم وهو الذي يُبقي على عملية التعلم مستمرة. (عبير عليمات: 2006، 16)

وقد مر الوطن العربي بشكل عام والجزائر بشكل خاص بمرحلة تجديد تربوي مستفيدين من الدول المتقدمة في هذا المجال شمل العملية التعليمية منها المناهج والكتب المدرسية حيث استخدمت طرق حديثة في إعداد صناعة الكتب المدرسية، إلا أن تلك الكتب لم تصل إلى مرحلة الإخراج الجيد.

وأعلنت السيدة نورية بن غبريط رمعون<sup>1</sup> وزيرة التربية الوطنية للجمهورية الجزائرية في ردها على سؤال حول الإجراءات الاستعجالية لقطاعها الرامية إلى التخفيف من البرامج وتحسين أداء المدرسة الجزائرية أن " التغيير الجذري والحقيقي سيكون ابتداء من السنة الدراسية 2017/2016 عقب استكمال الدراسة التي يعكف عليها خبراء ومختصون بيداغوجيون وتربويون" وقالت أن التغيير سيمس مجالات عديدة منها محتوى البرامج والكتب في المراحل التعليمية الثلاثة مؤكدة أن ما تقوم به الوزارة في هذا الشأن يصب بالدرجة الأولى في مصلحة التلميذ وتحسين مردوده ونتائج امتحاناته. [www.djazair.com/el](http://www.djazair.com/el) [djoumhouria/572512](http://djoumhouria/572512)

ولذا فإن دراسة مقروئية كتب اللغة العربية لها أهمية تربوية بالغة يحتاجها مؤلفو الكتب في تحديد مواصفات المادة لغة وعرضا حسب سن القارئ، بحيث تصل المادة التعليمية إلى أكبر نسبة من المتعلمين، وبذلك يتحقق الغرض من كتابتها وتقديمها للقارئ، وتزايدت العناية بمقروئية الكتب المدرسية بصفة خاصة، وذلك ربما يرجع للعلاقة بين ارتفاع مستوى التحصيل المدرسي ومقروئية كتب المواد الدراسية في مراحل التعليم المختلفة، وأدى التوافق بين القارئ والمقروء إلى أن يكتسب موضوع المقروئية أهمية متزايدة في وقتنا الحاضر.

وعليه كان الغرض من هذه الدراسة هو الإجابة على التساؤلين التاليين:

1 نورية بن غبريط رمعون وزيرة التربية الوطنية للجمهورية الجزائرية على إثر الحكومة الجديدة برئاسة عبد المالك سلال بتاريخ 05-05-2014 باحثة ومؤلفة، أستاذة جزائرية في علم الاجتماع، شغلت منصب مديرة المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية لوهان، كما كانت ضمن لجنة بن زاغو التي تكلفت بإصلاح منظومة التربية في الجزائر [ar.m.wikipedia.org](http://ar.m.wikipedia.org) انظر في 20:30 2015-04-30  
2- نشر في الجمهورية يوم 2014-12-30 ونظر في 20:00 2015-04-30

1- ما مستوى مقروئية نصوص القراءة المتضمنة في الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الخامس الابتدائي؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة مقروئية النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، وتحصيل التلاميذ في جميع المواد الدراسية؟

### تحديد المصطلحات:

#### 1- اختبار الغلق: Cloze test

اختبار لقياس قدرة التلاميذ على القراءة والفهم، وهو يتطلب إدخال أو حذف كلمات من الاختبار ويُطلب من التلاميذ الحذف أو الإضافة أو من خلال النتائج تطبق معادلات خاصة ويتم حساب مدى مقروئية أو قابلية المادة المتاحة للقراءة في مستوى دراسي معين. (أحمد اللقاني، علي الجمل: 1996، 9)

#### 2- المقروئية: Reading

عرف "ديل وشال" المقروئية عام 1948م بأنها " المحصلة النهائية لعدد من العناصر التي تشتمل على مادة مطبوعة بما في ذلك من أشكال التفاعل بين هذه العناصر والتي تؤدي إلى نجاح عدد من القراء في الاتصال بها، ويقاس هذا النجاح بمدى فهم القراء لهذه المادة، ومدى سرعتهم في قراءتها فضلاً عن ميلهم نحوها". (مجدي إبراهيم: 2006، ج: ص-ل، 2500-2502)

#### مستوى المقروئية: Reading Level

هو مدى استيعاب التلميذ للنصوص القرائية وفقاً لدرجاته على اختبار الغلق، ويتكون من ثلاثة مستويات متدرجة؛ وهي المعتمدة والمتعارف عليها عند التربويين في مجال تصنيف التلاميذ في اختبارات المقروئية وهي:

أ- **المستوى القرائي المستقل (Independent reading level):** وهو المستوى الذي يستطيع فيه التلميذ الإجابة بشكل صحيح معتمداً على نفسه في قراءة النص واستيعابه دون مساعدة المعلم، ويتحدد بحصول التلميذ فيه على درجة تتراوح ما بين (فوق 60% - 100%) في الاختبار المعد لقياس المقروئية. (اختبار الغلق)

ب- **المستوى القرائي التعليمي (Instructional reading level):** وهو المستوى الذي يستطيع فيه التلميذ الإجابة بشكل صحيح، وقراءة النص واستيعابه ولكن بمساعدة من معلمه وإشرافه ويتحدد بحصول التلميذ فيه على درجة تتراوح ما بين (فوق 40%- 60%) على اختبار الغلق.

ج - المستوى القرائي الإحباطي (Frustrational reading level): هو المستوى الذي لا يستطيع فيه التلميذ أن يقرأ النص ويستوعبه حتى بمساعدة المعلم، ويتحدد بحصول التلميذ فيه على درجة تقدر بـ 40% فما أقل على اختبار الغلق. (الهاشمي وعطية: 2011، 145-146).

### الخلفية النظرية:

#### مفهوم المقرئية:

ترتبط المقرئية أساسا بمشكلة جوهرية تتعلق بعملية اختيار الكتب للشخص نفسه أو لغيره من الأشخاص، كما تتعلق بعملية الموازنة بين اهتمامات وميول القراء وبين ما تتطلبه الكتابة من فنيات تتعلق بالمحتوى، وبالجملة والأسلوب والسهولة أو التعقيد، أو بمعنى آخر فالمقرئية ترتبط بالمزاوجة بين القارئ والنص.

ومن المحتمل أن يكون الناس قد اهتموا بالمقرئية منذ أن استعملت الرموز لأول مرة وسجلت. وأحد الاقتباسات التي يفضلها من يؤيدون وضوح اللغة يأتي - في الحقيقة - من " الكورنثي"<sup>3</sup>: " لولا أنك تنطق بكلمات يسهل فهمها، لم يكن من الممكن معرفة ما تتحدث عنه، لأنك سوف تتحدث في الهواء ".

وأول محاولة مسجلة لفحص ما توصلنا إلى تسميته بالمقرئية قد قام بها - في الحقيقة - مدرسوا الدين. ويحدثنا " ارفنجلورج " (Irving Lorge) عن تعداد الكلمات والأفكار الذي قام به التلموديون في عام 900 الميلادي، حتى أنهم استطاعوا أن يستخدموا تكرار ورود ذلك، ليميزوا بين العادي وغير العادي من الأحاسيس (المعاني). وليس غريبا أن نجد الاهتمام الأول بالمقرئية بين مدرسي الدين، لأنهم كانوا أكثر المعلمين في أيامهم، بل كانوا المتعلمين الوحيدين تقريبا.

ويوضح " و.س. جراي " (W.s.Gray) أن دراسة عناصر الصعوبة بدأت منذ قرون مضت مرتبطة بقراءة الأطفال؛ وظهر شاهد ذلك حوالي عام 1840م - على سبيل المثال - عندما بُحِثت سهولة القراءة في ضوء المفردات في كتب القراءة لـ " ماكجفي " (McGuffey)، ثم جمع " ن.أ.روباكين " (N.A.Rubakin) وهو روسي في عام 1889م قائمة من (1500) كلمة مألوفة، مشيرا بذلك إلى نوع من الاهتمام المنتشر السائد بقوائم الكلمات في ذلك

3- أحد أبناء كورنث، وهذه أسرة يونانية مشهورة بالترف.

الوقت. وعد الكلمات الذي قام به " ف.و.كادينج " (F.w.Kaeding) وهو ألماني، عام 1898م أمدنا بعد ذلك بأساس علمي أكثر لربط المفردات بصعوبة القراءة وتكوين قاعدة من المفردات الأساسية. وفي عام 1921م نشر كتاب " الكلمات للمدرس " لـ " إ.ل.ثورندايك " (E.L.Thorndike)؛ إن تبويب " ثورندايك " للتكرار الذي ترد به الكلمات في المواد المطبوعة لم يؤثر في تدريس المفردات في المدارس فقط، بل أرسى كذلك الأساس الذي قام عليه عمل " ليفلي " (Lively)، " بريسي " (Pressey) في عام 1923م في تطوير أول طريقة لقياس المقروئية.

وجرت محاولات للتعرف على عوامل أخرى وإبرازها، وعلى سبيل المثال أشار " روباكين " (Rubakin) إلى الإفراط في استخدام الجمل الطويلة باعتباره مصدرا للصعوبة، وحل " ل.أ.شيرمان " (L.A.Sherman) متوسط أطوال الجمل التي استخدمها مشاهير الكتاب، ووجد أن طول الجملة يتناقص عبر السنين، وأوضح " شيرمان " أن هذا الاتجاه جعل من الممكن تحليل عينات بدلا من تحليل الكتب بأكملها. (جورج كليير: 1988، 31-33)

ولهذا كان من المحتم أن توجه العناية الخاصة إلى المفردات اللغوية وقوالب التعبير والمصطلحات المستخدمة في الكتب المدرسية للمدارس الابتدائية حتى لا تضاف صعوبات الإدراك اللغوي إلى الصعوبات الناشئة عن المعلومات المراد استيعابها. (سامي محمد ملحم: 2011، 472)

ويستعمل مصطلح " المقروئية " في ثلاثة معان:

- 1- للدلالة على وضوح الخط والكتابة أو وضوح الطباعة
- 2- للدلالة على سهولة القراءة سواء أكانت هذه السهولة راجعة إلى اهتمام القارئ بالمقروء، أو إلى متعته وسروره بالكتابة.
- 3- للدلالة على سهولة الفهم أو الاستيعاب الراجعة إلى أسلوب الكتابة.

تلك هي -أساسا- الاختيارات الثلاثة التي اتبعتها معظم الكتاب عند حديثهم عن موضوع المقروئية. والبحث في كل مجال من هذه المجالات الثلاثة يشار إليه بحق على أنه بحث في المقروئية. ومع ذلك، فمعظم البحوث الحديثة قد ركزت على الجزء الثالث من التعريف السابق للمقروئية: هذا بالإضافة إلى أن الشهرة الواسعة لصيغ المقروئية التي صممت لقياس القابلية للفهم قد جعلت الاستعمال الثالث أكثر ذيوعا للمقروئية. (جورج كليير: 1988، 10)

تعريف رشدي طعيمة (1980م):

يعرفها بأنها مصطلح يتضمن الدلالة على الفهم والاستيعاب الراجعة إلى الأسلوب المستخدم في الكتابة، كما يشمل الدلالة على وضوح الخط وبناء الفقرات والعناوين والطباعة، ويشمل السهولة الراجعة إلى دافعية القارئ واهتمامه ومتعته بالمادة المقروءة.

### تعريف دوباي (Dubay):

في عام 2004م عرف "دوباي" المقروئية بأنها كل ما يجعل النصوص القرائية سهلة القراءة أكثر من النصوص الأخرى، وغالبا ما يُخلط بين المقروء ووضوح المادة المكتوبة التي تهتم بشكل حروف الطباعة أو التنسيق العام للمكتوب، أو أنها المجموع الكلي (بما في ذلك جميع التفاعلات في المادة المقروءة) الذي تحويه المادة المطبوعة والتي تؤثر على نجاح القارئ في قراءته للنصوص أو للموضوعات المختلفة، كما أنها تؤثر على درجة فهمه وتفاعله مع المقروء، وسرعته في القراءة، وتثير اهتمامه بقراءة مواد أخرى ذات صلة وثيقة بالمادة المقروءة.

- ويشير مصطلح المقروئية إلى العوامل التي تتصل بالصعوبة النسبية لمختلف النصوص المقروءة، وهذا هو التعريف الذي اتبعته كافة البحوث والدراسات في بدايات القرن العشرين، وبالتحديد سنة 1917م، وتم ذلك على يد مجموعة من الباحثين البارزين مثل "ثورندايك"، وذلك للحكم على مدى مناسبة هذه النصوص للقراء من عدمه، بحيث يتفاعل مع النص ويكون قادرا على فهمه واستيعاب مضامينه، أو هي مجموعة من العوامل التي من شأنها أن تحول دون فهم القارئ للنص أو للموضوع، وتم تحديد أول عوامل هذه الصعوبة متمثلة في المفردات اللغوية، لأنها اللبنة الأولى للموضوع القرائي.

ولعل أهم التعريفات التي قدمت للمقروئية هو تعريف ديل وشال " Dale et Chale "

وفي ضوء هذا المفهوم يمكن تقسيم الحديث عن المقروئية في ضوء ثلاثة معايير أساسية هي:

**1- فهم المادة المقروءة:** وينطوي تحت هذا الجانب العوامل التي تجعل المادة العلمية سهلة التناول قريبة الفهم، وعلى وجه التحديد لغة المادة وطريقة عرضها.

**2- وضوح المادة المقروءة:** وينطوي تحت هذا الجانب العوامل التي تؤثر في وضوح المادة العلمية أو غموضها، وعلى وجه التحديد إخراج المادة.



3- الدافعية الدراسية: وينطوي تحت هذا الجانب العوامل التي تؤثر على قابلية الدارس للمادة المقروءة، ومدى إشباعها لميوله وحاجاته.

وممن خلال ما سبق فإن مصطلح المقروئية يشير إلى مجموعة من العوامل المتداخلة التي تؤثر على فهم القارئ للمادة المقروءة فهما يعينه على مواصلة القراءة والاستمرار فيها، علاوة على إشباعه لرغباته وحاجاته القرائية، وهذه العوامل منها ما يرتبط بالعناصر البنائية (مقومات الموضوع) في الموضوع المقروء مثل: الكلمة والجملة والأسلوب والفقرة، ومنها ما يرتبط بإخراج الموضوع بالكيفية التي تحث القارئ على مواصلة القراءة أو إمساكه وانصرافه عنها (الطباعة)، ومنها ما يرتبط بدافعية وميول واستعدادات القراء أنفسهم. والمقروئية معنية بمشكلة التوافق والتقابل (Matching) بين القارئ والنص المكتوب، وتأتي سهولة القراءة نتيجة للتفاعل بينهما. (ماهر شعبان: 2011، 113-115)

### اختبار الغلق:

تعتمد فكرة اختبار الغلق على مجموعة من الأسس والنظريات اللغوية والنفسية كنظرية الجشطالت ونظرية التعلم في الاتصال ونظرية المعلومات لشانون، ونظرية السياق اللغوي العام.

نشر "ويلسون تايلور" (Wilson Taylor) دراسته الأولى حول أسلوب "اختبار الغلق" سنة 1953م في مجلة دورية الصحافة المختصة في البحث حول تقنيات الاتصال الجماهيري<sup>4</sup>، تحت عنوان: "إجراء الغلق: أداة نفسية جديدة لقياس فعالية الاتصال"<sup>5</sup> (Cloze Procedure : Un nouvel instrument psychologique pour mesurer l'efficacité de la communication)

تنطوي هذه التقنية على قدرة الإنسان التلقائية لإتمام نموذج غير كامل ولكنه مألوف الرؤية. مثلاً يقوم بغلق دائرة متقطعة عن طريق سد الفراغات بنفسه. ونجد المقاربة نفسها بصفة عامة على مستوى التواصل الشفهي-اللفظي أو الكتابي. (Burner Sylviane : 1975, 15,16)

4-W.L.Taylor :Journalism quarterly, Fall 1953,p. 415-433 (magazine consacré aux recherches sur les techniques de communication de masse)

5- عنوان آخر للدراسة " إجراء الغلق: أداة جديدة لقياس المقروئية" مأخوذ من المصدر:

W.L.Taylor: Cloze Procedure :a new tool for measuring readability, Journalism quarterly, Fall 1953,p. 415-433

1-يقول(François Richaudeau): "إجراء الغلق " هو نتاج أعمال "ويلسون تايلور"؛ وكلمة "غلق" مشتقة من مصطلح "الإغلاق" ويعد هذا الأخير أحد مفاهيم علم نفس الجشطت والذي يرى أن للإنسان ميل فطري لاستكمال النماذج و الأشكال المألوفة بالرغم من عدم اكتمالها. (... )عن طريق سد الثغرات بواسطة عملية ذهنية (closing up: إتمام الغلق). (... ) والمبدأ نفسه يُعتمد بالنسبة للغة.

في هذه الحالة الأخيرة، نص منقوص عن طريق حذف عدة كلمات، حذف تم بطريقة عشوائية، نطلب من قارئ هذا النص المنقوص أن يسترجع الكلمات المحذوفة، كل كلمة يتم التعرف عليها بدقة تحسب كدرجة لوحدة الغلق. النصوص المقروءة بحصيلة مرتفعة؛ أي التي تظهر نسبة عالية لوحدات الغلق تعتبر الأكثر مقروئية، أما النصوص ذات الحصيلة المنخفضة هي الأقل مقروئية.

(Conquet André, François Richaudeau: 1973, 12)

2-هو اختبار يقوم بحذف بعض الكلمات أو العبارات من جملة أو نص، ووضع هذه الكلمات في الهامش أو في خانة جانبية ويُطلب من المتعلم أن يعيد كل كلمة إلى مكانها المناسب في النص أو في الجمل، ويمكن أيضا أن توضع جمل أو مقاطع نصية يتخللها بعض الفراغات، ويطلب من التلميذ أن يبتكر كلمة أو عبارة يضعها في الفراغ المناسب تتلاءم مع المعنى المطلوب في الجملة من دون أي خلل فيها. (جرجس ميشال جرجس: 2005، 34)

3 -يعتمد أسلوب الغلق على التفاعل بين القارئ والنص وهو عبارة عن تقديم نص مكتوب حذف منه كلمات معينة بطريقة منظمة إلى القارئ ليبدل أقصى ما يمكن من العمليات الذهنية التي تمكنه من التنبؤ بالكلمات المحذوفة، وتعتبر الكلمات الصحيحة التي يتنبأ بها القارئ مؤشرا على مستوى فهم القارئ للنص. (الهاشمي وعطية: 2010، 146)

وهكذا يتفق اختبار الغلق في معظم معالمه ويختلف في بعض تفاصيل إجراءاته.

## 2-ماذا يقيس اختبار الغلق:

- يقيس اختبار الغلق وضوح النصوص.

• يقيس المقروئية.

مقياس مباشر

مقياس محكي يُستعمل في بناء صيغ المقروئية

- يقيس المسموعية<sup>6</sup>.
- يقيس مسموعية ومرئية النصوص
- يقيس القدرة على القراءة
- قياس الفهم العام
- قياس الفهم الخاص
- يقيس كفاءة اللغة أجنبية
- اختبار الغلق هو بالإضافة إلى ذلك، يستخدم في المجالات التنبؤية أو التشخيصية وفي البحث اللغوي. (G.De landsheere: 1982, 314)

بشكل عام، اختبار الغلق هو أداة نفسية تسمح بقياس درجة التوافق الكلي بين قدرات الترميز للمرسلين، وقدرات فك الترميز للمستقبلين. (Gagatsis Athanassios: 1985, 41)

### 3-مميزات اختبار الغلق: يتميز اختبار الغلق بـ:

- سهولة بناء الاختبار وتفسيره.
- صدق الاختبار في قياس ما يوضع من أجله.
- ثباته في إعطاء النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها وفي الظروف نفسها.
- سهولة تطبيقه.
- سهولة حساب النتائج التي تنجم عنه.
- مؤشر لمستوى التفاعل بين القارئ والنص.
- يعد المقياس الأنسب لقياس مقروئية النصوص التعليمية.

(الهاشمي وعطية: 2011، 146، 147)

- ويرى "Sylviane Burner" بأن الطريقة بسيطة، المعطيات سهلة للتحليل الكمي، والنتائج ذات مصداقية. (Burner Sylviane: 1975, 15)
- طريقة جيدة لقياس صعوبة نص ما.

- تمرين جيد لتطوير الفهم (Philippe Claude: 1979, 38)

- يشكل أداة جد اقتصادية تقدم قياسات ذات مصداقية جيدة .

(G .De Landsheere: 1982, 314)

- ويرى "جورج كليير" بأن أسلوب "الغلق" لا يعتبر صيغة حتى على الرغم من أنه قد يتنبأ بالصعوبة بالنسبة لمجموعة كبيرة من الكتب بناء على

6- انظر كذلك (جورج كليير: 1988، 97)

النتائج المستخلصة من عينة صغيرة، وإنه -مع ذلك- لأسلوب اختبار سريع وسهل ومتعدد المزايا، حتى أنه يمكن استعماله استعمالاً جيداً في تكوين معيار عند بناء صيغة مقروئية وعند التحقق من صدقها. (جورج كلير: 1988، 98)

#### 4-صدق اختبار الغلق:

- انتهت هذه الطريقة (اختبار الغلق) إلى نتائج ارتبطت ارتباطاً عالياً بدرجات المقروئية لكل من "فليش" و"ديل - تشول". ففي دراسة أجراها "ويلسون تايلور" (Wilson Taylor)<sup>7</sup> وصف فيها وسيلة الإغلاق لقياس المقروئية وكذلك التجارب التي توضح استخدامها. ووجد أن درجات (scores) الإغلاق رتبت الفقرات بنفس الترتيب الذي رتبها بها صيغتها (فليش)، (ديل - تشول)، وأن هناك تمييزاً واضحاً بين المستويات المختلفة من المقروئية. وأن حذف الكلمات العشوائية يؤدي إلى نتائج ثابتة، ويعتمد عليها دون الانتباه إلى معنى الكلمات المحذوفة، أو إلى وظيفتها. وأندرجات الإغلاق يمكن أن تستخدم لقياس القدرة على القراءة. (جورج كلير: 1988، 240)

- تمتاز هذه الطريقة بدرجة صدق عالية بالنسبة لقياس فهم المقروء؛ فعن طريق الحذف يمكن معرفة الفهم العام حسب قدرة الممتحن في إكمال الكلمات الناقصة وليس على أساس أسئلة فهم ربما كانت الإجابة عليها مرتبطة بفهم لغة السؤال. (صالح اللامي، وابتسام الزويني: 2014، 180)

- "رونكينو جونكنسون" (Rankin et Jankinson) خاصة قاموا بدراسة صدق إجراء الغلق، وقاموا بمقارنته باختبارات للفهم ذات مصداقية، وسمح المستوى المرتفع لمعامل الارتباط بالحكم على أن إجراء الغلق هو وسيلة وأداة ذات مصداقية. (Philippe Claude:1979, 38)

#### 5-صور الحذف وحصيلة الغلق:

- بالنسبة لتايلور فقد اشتغل خاصة على الفهم الإجمالي (الكلي) للنصوص المكتوبة والتي حذفت كل سبعة كلمات. هناك تجارب أخرى أجريت بالحذف كل 5، 10 و20 كلمة دون مراعاة وظيفة أو طبيعة الكلمة.

فعلاً، فيحذف عدد كاف من الكلمات نتحصل على تصنيف جيد للكلمات المتنبأ بها ونغطي كذلك جميع الفئات: أدوات، أشكال فعلية، أسماء،... نستطيع أيضاً التفكير بأن الكلمات المتداولة والكلمات النادرة (قليلة الاستعمال) سيظهرون في

16- نشرت هذه الدراسة في W.L.Taylor: Cloze Procedure: a new tool for measuring readability, Journalism quarterly, Fall 1953, p. 415-433

التناسب نفسه الذي يوجد في اللغة. كل الكلمات المحذوفة عوضت بفراغات متساوية الطول. وذلك بطريقة لا تؤثر على الأفراد المكلفين بإكمال هذه النصوص.

يتم احتساب تواصلية (la communicabilité) الرسالة الأصلية على أساس عدد الكلمات المنتبأ بها بشكل صحيح. نحدد نسبة مئوية تسمى « cloze score » حصيلة الغلق وتختصر بـ (C.S)

$$C.S = \text{عدد الكلمات الصحيحة} / \text{عدد الكلمات المحذوفة من النص} \times 100$$

(Burner Sylviane: 1975, 15, 16)

#### 6-خطوات بناء اختبار الغلق:

يقدم " تايلور " الخطوات التالية لمقارنة المقروئية لفقرتين أو أكثر:

- احذف عددا متساويا من الكلمات من كل فقرة، وذلك بطريقة عشوائية.
  - اجعل مكان الكلمة المحذوفة فراغا ذا حجم معياري.
  - أطلب من المفحوصين أن يملأوا الفراغات.
  - أحسب الكلمات الصحيحة التي أدخلت وقارن بين الفقرات في ذلك.
- (جورج كليبر: 1988، 97)

#### الدراسة الميدانية:

تتمثل مشكلة الدراسة في تحديد مستوى مقروئية الكتاب المدرسي في اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي وعلاقته الارتباطية بالتحصيل الدراسي.

#### عينة الدراسة:

#### أ- عينة التلاميذ:

تكونت عينة الدراسة من 548 تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (دون المعيدين للسنة الخامسة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وذلك من 18 مؤسسة ابتدائية، والجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجدول رقم (01): يبين عدد الذكور والإناث والنسبة المئوية لكل منهما في العينة الكلية

النسبة المئوية %	العدد	الجنس
50.36 %	276	الذكور

الإناث	272	%49.64
المجموع	548	%100

ب- عينة النصوص:

يتمثل مجتمع النصوص في جميع النصوص القرائية في كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي " لغتي العربية " والمقدر عددها بـ 23 نصا قرائيا (دون المحفوظات)، واشتملت عينة الدراسة على 17% من مجتمع هذه النصوص أي ما يعادل (04) نصوص. اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث جزأت نصوص الكتاب إلى قسمين وأخذ من كل قسم نصين قرائيين كما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يبين عينة النصوص المختارة وتوزعها على محاور كتاب القراءة

ترتيب النص	عناوين النصوص	المحور	الصفحة
النص الأول	من تقاليدنا	الهوية الوطنية	87-86
النص الثاني	الأقمار الاصطناعية	غزو الفضاء والاكتشافات العلمية	123-122
النص الثالث	مسرح الجراجوز عرائس	الحياة الثقافية والفنية	149-148
النص الرابع	تبتدعان من التراب صورا (تصنعان من الطين تحفا)	الصناعات التقليدية والحرف	163-162

1- أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة كأداة لدراستها اختبار الغلق بعد إخضاعه للدراسة السيكمترية. وتم بناؤه وتصميمه حسب الخطوات المشار إليها سابقا، بحيث تم حذف كل سابع كلمة عبر النص<sup>8</sup> بالنسبة للنصوص الأربعة. وقدر إجمالي عدد الكلمات المحذوفة بـ 120 كلمة وقدر متوسط عدد كلمات النصوص الأربعة بـ 235 كلمة.

8 - تحذف الكلمة الأولى (المرحلة التمهيديّة) بطريقة عشوائية، ثم يبدأ العد المنتظم؛ أي حذف كل كلمة تقع في الرتبة السابعة. وذلك اعتمادا على ملح الخروج من السنة الرابعة ابتدائي في دليل المعلم في اللغة العربية.

وللتأكد من صدق محتوى الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم خمسة من قسم علوم التربية جامعة قسنطينة 02 -عبد الحميد مهري-، وثمانية أساتذة لغة عربية في التعليم الابتدائي. وعليه تم حساب معامل الصدق والذي قدر بـ 0.90 ويعتبر معامل صدق مرتفع، وعلى ضوء هذا تم قبول اختبار الغلق كوسيلة صالحة لإجراء الدراسة.

#### طريقة تصحيح الاختبار:

أعطيت درجة واحدة للكلمة التي تم استرجاعها استرجاعا صحيحا من طرف التلميذ، ودرجة صفر للكلمة التي تم استرجاعها استرجاعا خاطئا، أو تُرك مكانها فارغا. (120 كلمة تقابلها 120 درجة) ويعتبر ارتفاع درجات الغلق في كل نص قرائي ومن ثم في النصوص القرائية الأربعة دليلا على ارتفاع مقروئية هذه الأخيرة، ومنه ارتفاع مقروئية الكتاب المدرسي للغة العربية.

#### الأساليب الإحصائية:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لاستخراج الاسترجاعات الصحيحة ومنه تحديد مستويات المقروئية، وحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للدرجات الخام لتحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى المقروئية وتحصيل التلاميذ في جميع المواد الدراسية، وذلك باستعمال برنامج الإحصائي SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية).

#### نتائج الدراسة:

#### عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول:

➤ ما مستوى مقروئية نصوص القراءة المتضمنة في الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الخامس الابتدائي؟

#### الجدول رقم (03): يبين مستوى مقروئية كل نص قرائي:

النصوص	عدد الكلمات المحذوفة	الاسترجاعات الصحيحة	نسبة المقروئية
من تقاليدنا	28	5566	36.27%
الأقمار الاصطناعية	30	8889	54.07%

40.19%	6608	30	مسرح عرائس الجراجوز
47.32%	8298	32	تبتدعان من التراب صوراً
44.65%	29361	120	المجموع الكلي

#### المستوى الإحباطي المستوى التعليمي

يتبين من خلال الجدول أن مقروئية كتاب القراءة في اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي تقع في المستوى التعليمي وذلك بنسبة 44.65% حيث وقع النص الأول في المستوى الإحباطي بنسبة 36.27% بينما وقعت النصوص (الثاني، الثالث والرابع) في المستوى التعليمي وذلك بنسبة 54.07%، 40.19%، 47.32% على التوالي. وبما أن المستوى التعليمي ينحصر بين (40.01%-60%)، فحصول الكتاب ككل على نسبة مقروئية تقدر بـ 44.65%، تعد نسبة منخفضة نوعاً ما.

إذ يقدم الكتاب المدرسي أساسيات المقرر الدراسي مما يسهل على المعلم والمتعلم معرفة الموضوعات الرئيسية المتصلة بأهداف المنهج وهو بذلك يمثل الحد الأدنى من المعرفة لجميع تلاميذ الصف الواحد. (فخري رشيد خضر: 2006، 151)

ويحدد "يوسف الجعافرة" أهم المعايير اللازمة لعملية التأليف:

- فهم المتعلم النص المقروء بدرجة عالية.
- قراءة المتعلم النص بسرعة.
- مناسبة اللغة لمستوى المتعلم من حيث نوعها وكمها.
- مناسبة حروف الطباعة عمر المتعلم. (عبد السلام يوسف: 2011، 317)

عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني:

➤ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين درجة مقروئية النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، وتحصيل التلاميذ في جميع المواد الدراسية.

قدر معامل ارتباط بيرسون بـ 0.70

بما أن قيمة  $\text{sig} = 0.00$  فإن الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01



وعليه توجد علاقة ارتباطية طردية فوق المتوسطة بين نسبة المقروئية وتحصيل التلاميذ في جميع المواد الدراسية قدرت بـ0.70

ومنه نستخلص بأنه كلما ارتفع تحصيل التلاميذ في جميع المواد الدراسية زادت نسبة المقروئية.

إذ توصلت الباحثة "نادية أبو سكينه" في دراسة لها إلى وجود صعوبات في مقروئية الجملة والكلمة في جميع المواد المطورة (اللغة العربية، التربية الإسلامية، الرياضيات، العلوم والاجتماعيات) من الصف الأول إلى الصف الرابع من التعليم الابتدائي في جمهورية مصر العربية مما يؤثر على التحصيل الدراسي في المواد الدراسية الأخرى. (نادية أبو سكينه: 2009، 189-252)

أما دراسة "عثمان أحمد إبراهيم" (1997م) فقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل في درجات المقروئية لصالح مرتفعي التحصيل. في قياس المقروئية لبعض موضوعات علم النفس التربوي.

وتوصلت دراسة دراسة سحر سالم الحويطي (2010م) في دراستها لمقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين المعدل الدراسي للطلبة ودرجة مقروئية النصوص التاريخية إذ بلغ معامل الارتباط الكلي (89,6%) وكانت هذه العلاقة إيجابية، بمعنى أن زيادة المعدل الدراسي للطلبة يؤدي إلى زيادة درجة مقروئية النصوص التاريخية. (سحر سالم الحويطي: 2010، 80-92)

### خاتمة

تعتبر القراءة قلب كل عمل يقوم به الإنسان وأساس كل تقدم بشري والوجه الآخر للتواصل الكتابي. وللقراءة دورها وأهميتها في المجال المدرسي والحياة التعليمية، فعلى المستوى اللغوي تؤكد نيزل وزميلاتها (NeeseI& All, 1989) في "طوطاوي" على أهمية القراءة وعلاقتها بفنون اللغة الأخرى، فتؤكد أن اللغة المكتوبة تعد أساساً تدور حوله مختلف الأنشطة والفنون اللغوية، فمثلاً قراءة الأدب يمكن أن تكون محورا لعدة أنشطة لتنمية مهارات التحدث، والاستماع والكتابة. (طوطاوي: 2009، 39-42)

وعليه فإن نجاح الكتاب المدرسي يعتمد على تحليل عناصره المتعددة من أجل التخطيط العلمي الناجح للمنهج المدرسي، ومعرفة خصائصه وسمات هذه العناصر، وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها، للوصول إلى استدلالات واستنتاجات

صحيحة. وهذا يدعو إلى مراجعة الكتب المدرسية لمعرفة ما إذا كانت سائرة على المنهج المقرر متضمنة ما يلزم الجيل الناشئ في زمن كثرت فيه الفلسفات وتداخلت فيه الاجتهادات. (عبد الرحمان الهاشمي: 2011، 16، 17)

### قائمة المراجع العربية:

1. أبو سكينه نادية علي: مقروئية المفردات والجمل في الكتب المطورة للمرحلة الابتدائية، " كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين المقروئية والإخراج"، المجلد 2، المؤتمر العلمي التاسع، مصر: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 2009م.
2. أحمد حسين اللقاني، علي الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الأولى، الإسكندرية: عالم الكتب، 1996.
3. جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم (عربي، فرنسي، انجليزي)، الطبعة الأولى بيروت، لبنان: دار النهضة العربية، 2005.
4. جورج ر. كلير: مقياس صلاحية القراءة، ترجمة (إبراهيم محمد الشافعي)، الطبعة الأولى، الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، 1988.
5. حسني عبد الباري عصر: طبيعة المعنى واستقصاؤه في المنهج الدراسي، الإسكندرية: مكتبة بستان المعرفة، 2007.
6. رحيم علي صالح اللامي، ابتسام صاحب الزويني، المقروئية (مستوياتها-العوامل المؤثرة فيها-صعوبات تطبيقها)، بغداد، العراق: مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، ع 17، 2014م.
7. سامي محمد ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الخامسة، عمان، الأردن: دار المسيرة، 2011.
8. سحر سالم الحويطي: مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، (رسالة ماجستير)، مناهج وطرق التدريس - اجتماعيات -، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010م.
9. طوطاوي، مبدوعة وزوليحة: تقويم أنظمة التعليم: حالة نظام التعليم الإلزامي في الجزائر (سلسلة معارف ببيكولوجية)، منشورات مخبر التربية-التكوين-العمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، ع3، 2009.
10. عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية: تحليل مضمون المناهج المدرسية، الطبعة الأولى، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.
11. عبد السلام يوسف الجعافرة: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي، 2011.
12. عبير عليمات: تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية (كتب التربية الاجتماعية والوطنية)، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الحامد، 2006.
13. عثمان أحمد عبد الرحمان إبراهيم: دراسة صدق وثبات اختبارات التتمة في قياس الانقراطية لبعض موضوعات علم النفس التربوي، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة، مصر، مج 7، عدد3، 1997م.

14. مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر: عالم الكتب، 2006.
15. محمد منير مرسى: دراسات في المناهج الدراسية، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، مجلد 19، 1988.

#### قائمة المراجع الأجنبية:

1. Burner Sylviane: Nouvelle expérience à partir du Procédé Cloze. In: Communication et langages, n°26, 15-23,1975.
2. Conquet André, Richaudeau François: Cinq méthodes de mesure de la lisibilité In: Communication et langages, n°17,5-16,1973.
3. Gagatsis Athanassios: Questions soulevées par le test de closure. In: Revue française de pédagogie, volume 70, 41-50,1985.
4. Gilbert De Landsheere: Introduction à la recherche en éducation, Paris:Armand colin-Bourrelier, 1982.
5. Philippe Claude: Amélioration de la capacité de lecture. In: Revue française de pédagogie, volume 47, 29-46,1979.

#### المواقع على الشبكة البينية:

1. [www.djazairess.com/el\\_djournhouria/57251](http://www.djazairess.com/el_djournhouria/57251)

## الملاحق

### النص الأول: من تقاليدنا<sup>9</sup>

إنَّ الأَعْتِزَانَ بِالتَّقَالِيدِ مِنْ شَيْمِ الْجَزَائِرِيِّينَ . وَمِنَ التَّقَالِيدِ الَّتِي تَمَسَّكُوا بِهَا وَحَافَظُوا عَلَيْهَا طِيلَةَ حَقَبِ زَمَنِيَّةٍ مُتَعَاقِبَةٍ إِحْبَاءُ الأَعْيَادِ المَحَلِّيَّةِ الَّتِي تُمَيِّزُ كُلَّ مَنطِقَةٍ . وَلَا يَكَادُ يَمُرُّ أُسْبُوعٌ إِلَّا وَتَحْتَفِلُ مَدِينَةٌ مِنْ مُدُنِ الْجَزَائِرِ الكَبِيرَةِ بِعِيدِهَا . وَتَكْتَرُ هَذِهِ الأَحْتِفَالَاتُ خُصُوصاً فِي المُنَاسَبَاتِ الدِّينِيَّةِ كالمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ وَعَاشُورَاءَ وَعِنْدَ دُخُولِ فَصْلِ الرَّبِيعِ أَوْ بَعْدَ مَوْسِمِ الحَصَادِ وَالدَّرْسِ .

لَعَلَّ فَصْلَ الرَّبِيعِ مِنْ أَهَمِّ الفُصُولِ . فَمَعَ قُدُومِهِ مِنْ كَلْسِنَةِ ، تَحْتَفِلُ تَمَنِرَاسْت عَاصِمَةُ الأَهْقَارِ بِعِيدِهَا السَّنَوِيِّ " تَافَسِيْت " أَي عِيدِ الرَّبِيعِ ، فَتَجْتَمِعُ قَبَائِلُ التَّوَارِقِ وَيَأْتِي السَّائِحُونَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ . وَتَدُومُ الأَحْتِفَالَاتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَامِلَةٍ وَسَطِ أَجْوَاءِ مِنَ الأَفْرَاحِ وَالأَهَازِيحِ التَّرْفِيَّةِ وَالأَسْتِعْرَاضَاتِ الرَّاقِصَةِ .

وَتَمَيَّزُ الأَحْتِفَالَاتُ " بِتَافَسِيْت " أَي عِيدِ الرَّبِيعِ بِعُرُوضِ الأَفْرَاقِ الأُفْلُكُورِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَإِقَامَةِ مُسَابَقَةٍ لِإِخْتِيَارِ مَلِكَةِ جَمَالِ الأَهْقَارِ ، وَأَيْضاً أَفْضَلَ رَجُلٍ تَرْقِي لِلْمَوْسِمِ . كَمَا تُقَامُ مَعَارِضٌ لِلصَّنَاعَاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَالجَرْفِيَّةِ . وَمَعَ حُلُولِ ذِكْرَى عَاشُورَاءَ يُقَامُ اسْتِعْرَاضٌ كَبِيرٌ يُقَدَّمُ فِيهِ التَّوَارِقُ عُرُوضاً رَابِعَةً مَصْحُوبَةً بِأَهَازِيحِ وَأَغَانِي وَرَغَارِيدِ النِّسَاءِ . وَتَسْتَمِرُّ الأَحْتِفَالَاتُ طِيلَةَ أُسْبُوعٍ وَيَتِمُّ تَوْزِيْعُ الصَّدَقَاتِ وَالرِّكَاءِ عَلَى الفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ تَعْبِيراً عَنِ التَّضَامُنِ وَالتَّكَاوُلِ بَيْنَ الْجَزَائِرِيِّينَ .

وَتُعْتَبَرُ مُنَاسِبَةُ المَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ مِنْ أَكْبَرِ المُنَاسَبَاتِ فِي المِنطِقَةِ وَهِيَ تُبَيِّنُ ارْتِبَاطَ الْجَزَائِرِيِّينَ بِالمُنَاسَبَاتِ الدِّينِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ وَتَقْدِيسِهِمْ لَهَا . فَتَسْتَمِرُّ الأَحْتِفَالَاتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِلِيَالِيهَا ، إِذْ تَنْطَلِقُ يَوْمَ المَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ وَتَنْتَهِي فِي الأَيَّامِ السَّابِعِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الأَلْفُ وَتَنْبَارَى فِيهِ الأَفْرَاقُ فِي أَجْوَاءِ الفُرْحَةِ وَالأَبْتِهَاجِ وَالأَهَازِيحِ الأُفْلُكُورِيَّةِ وَحَلَقَاتِ الذِّكْرِ وَالأَبْتِهَالِ وَمَدِيحِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

### أملأ فراغات النص بالكلمات التالية:

التوارق	النَّبَوِيِّ	معارض	والرِّكَاءِ	منطقة	عروضا	تنطلق	هذه	الرَّبِيعِ	وأیضا
---------	--------------	-------	-------------	-------	-------	-------	-----	------------	-------

9- عدد الكلمات المحذوفة في النص قدرت بـ 28 كلمة

وتستمرّ	الأفراح	وحلقات	السّنويّ	لها	الفرق	الاحتفالات	متعاقبة	بتأفسيت
تبيّن	والتكافل	عاشوراء	كلّ	التقليديّة	أو	اليوم	مدينة	الشّريف

### من تقاليدنا

إنّ الأعتزاز بالتقاليد من شيم الجزائريين . ومن التقاليد التي تمسكوا بها وحافظوا عليها طيلة حقب زمنية ..... إحياء الأعياد المحليّة التي تميّز كلّ ..... ولا يكاد يمرّ أسبوع إلا وتحتفل ..... من مدن الجزائر الكبيرة بعيدها. وتكثر ..... الأحتفالات خصوصاً في المناسبات الدينيّة كالمولد ..... الشّريف وعاشوراء وعند دخول فصل الربيع ..... بعد موسم الحصاد والدّرس .

لعلّ فصل ..... من أهمّ الفصول. فمع قدومه من ..... سنّة ، تحتفل تمارست عاصمة الأهقار بعيدها ..... " تأفسيت " أي عيد الربيع ، فتجتمع قبائل ..... ويأتي السّائحون من كلّ مكان. وتدوم ..... ثلاثة أيام كاملة وسط أجواء من ..... والأهازيج التّرقية والاستعراضات الرّاقصة.

وتتميّز الأحتفالات ..... أي عيد الربيع بغروض الفرق الفلكلورية

.....

وإقامة مسابقة لإختيار ملكة جمال الأهقار، ..... أفضل رجل ترقّي للموسم . كما تُقام ..... للصناعات التقليديّة والحرفيّة. ومع حلول ذكرى ..... يُقام استعراض كبير يُقدّم فيه التّوارق ..... رائعة مصحوبة بأهازيج وأغاني وزغاريد النساء . ..... الأحتفالات طيلة أسبوع ويتمّ توزيع الصدقات ..... على الفقراء والمساكين تعبيراً عن التضامن ..... بين الجزائريين.

وتعتبر مناسبة المولد النبويّ ..... من أكبر المناسبات في المنطقة وهي ..... ارتباط الجزائريين بالمناسبات الدينيّة الإسلاميّة وتقديسهم ..... . فتستمرّ الأحتفالات سبعة أيام بلياليها، إذ ..... يوم المولد النبويّ الشّريف وتنتهي في ..... السّابع حيث يجتمع الآلاف وتتبارى فيه ..... في أجواء الفرحة والابتهاج والأهازيج الفلكلورية ..... الذّكر والابتهاج ومديح الرّسول صلّى الله عليه وسلّم .

### النص الثاني: الأقمار الاصطناعية<sup>10</sup>

في إحدى الأمسيات جلس عارف مع أصدقائه الذين يسكنون معه في الحي وراحوا يتجادبون أطراف الحديث فبدأ عارف بقوله: " هل قرأتم ما كتب في جريدة اليوم عن الأقمار الاصطناعية؟ ". أجابه صاحبه علي: " تقصد القمر الذي نراه مضيئاً في السماء ". حرك عارف رأسه نافية ثم قال: " بل أقصد الأقمار الاصطناعية التي يرسلها الإنسان في الفضاء ". رد علي في دهشة: " الأقمار الاصطناعية؟! " إنطلق عارف يشرح لأصدقائه ما قرأ في ثقة: " نعم ، الأقمار الاصطناعية هي أجهزة كبيرة مزودة بوسائل قوية تنقلها الصواريخ وتطلقها في الفضاء فتدور كالقمر. وهذه الأقمار يمكن عن طريقها تسهيل عملية الاتصالات بين المناطق البعيدة في العالم.

وتوجد حالياً عشرات من هذه الأقمار الاصطناعية في السماء وعلى مسافات مختلفة .

وللأقمار الاصطناعية اليوم استعمالات في مجالات عديدة ، مثل معرفة الأحوال الجوية والاستقبال التلفزيوني والاتصالات الهاتفية التي تتم بين الملايين من الناس في جميع دول العالم .

وتختلف الأقمار في شكلها وحجمها بحسب المجال الذي تستعمل فيه ، فأقمار الأرصاد الجوية تحتوي على آلات تصوير تلتقط الصور وترسلها للمحطات الأرضية لبنائها هذه المحطات عبر الأقمار إلى مختلف دول العالم .

أما أقمار الاتصالات فإنها تسمح للناس بالاتصال فيما بينهم. فهي تستقبل المكالمات وترسلها مرة ثانية إلى المحطات الأرضية التي تبثها ليستقبلها الملايين من الناس .

وهناك أقمار البث التلفزيوني الفضائي، وهي تشبه أقمار الاتصالات فتستقبل الإشارات التلفزيونية وترسلها من مكان إلى آخر كما حدث في كأس العالم . فقد جلس الملايين من المتفرجين الذين يحبون كرة القدم أمام شاشاتهم الصغيرة ينتظرون أن تقوم الأقمار الاصطناعية بنقل هذه المباريات .

10- عدد الكلمات المحذوفة في النص قدرت بـ 30 كلمة

أملأ فراغات النص بالكلمات التالية:

عارف	عبر	بينهم	الأقمار	جميع	إلى	عن	الاصطناعية	أقمار	في
معرفة	فتدور	هل	الاصطناعية	بوسائل	القمر	من	الصغيرة	العالم	الصور
الأرصاد	ردد	وهي	المتفرجين	تسهيل	وحجمها	نعم	التي	وترسلها	عارف

الأقمار الاصطناعية

في إحدى الأمسيات جلس عارف مع أصدقائه الذين يسكنون معه في الحي وراحوا يتجادبون أطراف الحديث فبدأ عارف بقوله: " ..... قرأتم ما كتبت في جريدة اليوم ..... الأقمار الاصطناعية؟ ". أجابه صاحبه علي: " تقصد ..... الذي نراه مضيئاً في السماء ". حرّك ..... رأسه نافية ثم قال: " بل أقصد ..... الاصطناعية التي يُرسلها الإنسان في الفضاء ". ..... علي في دهشة: " الأقمار الاصطناعية؟! " إنطلق ..... يشرخ لأصدقائه ما قرأ في بقية: " ..... ، الأقمار الاصطناعية هي أجهزة كبيرة مزودة ..... قوية تنقلها الصواريخ وتطلقها في الفضاء ..... كالقمر . وهذه الأقمار يمكن عن طريقها ..... عملية الاتصالات بين المناطق البعيدة في ..... وتوجد حالياً عشرات من هذه الأقمار ..... في السماء وعلى مسافات مختلفة .

وللأقمار ..... اليوم استعمالات في مجالات عديدة ، مثل ..... الأحوال الجوية والاستقبال التلفزيوني والاتصالات الهاتفية ..... تتم بين الملايين من الناس في ..... دول العالم .

وتختلف الأقمار في شكلها ..... بحسب المجال الذي تستعمل فيه ، فأقمار ..... الجوية تحتوي على آلات تصوير تلتقط ..... وترسلها للمحطات الأرضية لتبثها هذه المحطات ..... الأقمار إلى مختلف دول العالم .

أما ..... الاتصالات فإنها تسمح للناس بالاتصال فيما ..... فهي تستقبل المكالمات وترسلها مرة ثانية ..... المحطات الأرضية التي تبثها ليستقبلها الملايين ..... الناس .

وهناك أقمار البث التلفزيوني الفضائي، ..... تشبه أقمار الاتصالات فتستقبل الإشارات التلفزيونية ..... من مكان إلى آخر كما حدثت ..... .

كأس العالم . فقد جلس الملايين من ..... الذين يجنون كرامة القدم أمام شاشاتهم ..... ينتظرون أن تقوم الأقمار الاصطناعية بنقل هذه المباريات .

### النص الثالث: مسرح عرائس الجراجوز<sup>11</sup>

ووجدت صناعة العرائس منذ قديم الزمن. فقد كان القدماء يخصصون دمية لكل حكاية يريدون أن يحكوها. وبدل أن يقوم الأشخاص العاديون بأدوار مختلفة على خشبة المسرح، كانت هذه الدمي هي التي تقوم بالأدوار المختلفة. ولذلك صنعت على هيئة الكائن الذي يلعب الدور على الخشبة . فهي إما في شكل حيوان أو في شكل إنسان .

وأشكال العرائس المستخدمة في المسرح كثيرة، فمنها عرائس اليدين، حيث يقوم محرك العرائس بإزدياء فواز أبيض في يديه أمام ستار أسود ويقوم بعدة حركات فيتخيل المشاهد أن هاتين اليدين هما كائن حي بالفعل أو وردة تتفتح أو حمامة تطير أو أرنب يلهو.

وهكذا، فمع مهارة اللاعب وسهولة الصنع والثوب الطويل الذي يغطي ذراع محرك العرائس الففازية نستمتع بحركات عرائس اليدين. ويستطيع كل واحد في منزله أن يستخدم فوازاته الشتوية الملونة ويرسم عليها أحياناً صوراً مضحكة ويقدم مشهداً مسرحياً بنفسه .

وقد عرف العرب قديماً نوعاً آخر من العرائس نقلوه عن الصينيين، هو مسرح خيال الظل. وقد سمي بذلك، لأن الضوء يأتي خلف أشكال العرائس فيرسم صورها على شاشة بيضاء يراها المشاهدون.

ويمكن لأي شخص أن يضع في منزله ستاراً أبيض على باب مفتوح مضاع خلفه بمصباح قوي، ثم يستعمل أشكالاً من الورق المقوى أو يستعمل يديه ليقدم مشهداً مسرحياً .

ويقوم محرك الدمي باستخدام العصي لتحريك أجزاء هذه العرائس الأراجوزية، فتتحرك الدمي وحركة العصي وتغطي حركات بهلوانية ومعارك بين مختلف الدمي مما يثير ضحك المشاهدين ويولد الإعجاب في أنفسهم .

11- عدد الكلمات المحذوفة في النص قدرت بـ 30 كلمة



وأحدثت عرائس المسرح التقليدي هي العرائس التي يتم تحريكها بالخيوط، وتسمى عرائس (المازيونيت). وتُحرَّك من أعلى المسرح بواسطة خيوط أو أسلاك قد يصل عددها إلى أربعين خيطاً.

#### أملاً فراغات النص بالكلمات التالية:

صنعت	مشهدا	على	الدمى	في	مضاء	تطير	وقد	وحركة	ذراع
فيتخيل	اللاعب	نقلوه	يستخدم	من	يقوم	بأدوار	حي	أو	هي
يراها	مختلف	في	يديه	عرف	اليدين	لتحريك	أشكال	الإعجاب	صورا

#### مسرح عرائس الجراجوز

ووجدت صناعة العرائس منذ قديم الزمن. فقد كان القدماء يخصصون دمية لكل حكاية يريدون أن يحكوها. وبدل أن يقوم الأشخاص العاديين..... مختلفة على خشبة المسرح، كانت هذه ..... هي التي تقوم بالأدوار المختلفة. ولذلك ..... على هيئة الكائن الذي يلعب الدور..... الخشبة . فهي إما في شكل حيوان..... في شك للإنسان .

وأشكال العرائس المستخدمة..... المسرح كثيرة، فمنها عرائس اليدين، حيث..... محرك العرائس بإرتداء قفاز أبيض في ..... أمام ستر أسود ويقوم بعدة حركات..... المشاهد أن هاتين اليدين هما كائنين..... بالفعل أو وردة تفتتح أو حمامة..... أو أرنب يلهو.

وهكذا، فمع مهارة..... وسهولة الصنع والنوب الطويل الذي يعطي ..... محرك العرائس القفازية تستمتع بحركات عرائس..... ويستطيع كل واحد في منزله أن ..... قفازاته السنوية الملونة ويرسم عليها أحياناً..... مضحكة ويقدم مشهداً مسرحياً بنفسه .

وقد ..... العرب قديماً نوعاً آخر من العرائس..... عن الصينيين، هو مسرح خيال الظل..... سمي بذلك، لأن الضوء يأتي خلف..... العرائس فيرسم صورها على شاشة بيضاء..... المشاهدون.

وَيُمْكِنُ لِأَيِّ شَخْصٍ أَنْ يَضَعَ..... مَنزِلَهُ سِتَاراً أَبْيَضَ عَلَى بَابٍ مَفْتُوحٍ..... خَلْفَهُ بِمِصْبَاحٍ قَوِيٍّ، ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ أَشْكَالاً..... الْوَرَقِ الْمُقَوَّى أَوْ يَسْتَعْمَلُ يَدَيْهِ لِيَقْدَمَ..... مَسْرُحِيًّا.

وَيَقُومُ مُحَرِّكُ الدَّمَى بِاسْتِخْدَامِ الْعِصِيِّ.....أجزاء هذه العرائس الأراجوزية، فَنَتَحَرَّكُ الدَّمَى ..... العِصِيِّ وَتُعْطِي حَرَكَاتٍ بَهْلَوَانِيَّةً وَمَعَارِكَ بَيْنَ ..... الدَّمَى مِمَّا يُثِيرُ ضَحِكَ الْمُشَاهِدِينَ وَيُوَلِّدُ..... في أنفُسِهِمْ .

وَأَحَدَتْ عَرَائِسَ الْمَسْرُوحِ التَّفْلِيدِيِّ ..... العرائس التي يتم تحريكها بالخيوط، وتُسمى عرائس (المازيونيت). وَتُحَرِّكُ مِنْ أَعْلَى الْمَسْرُوحِ بِوَاسِطَةِ خُيُوطٍ أَوْ أَسْلَاقٍ قَدْ يَصِلُ عَدَدُهَا إِلَى أَرْبَعِينَ خَيْطاً.

#### النص الرابع: تَبَدُّعَانِ مِنَ التَّرَابِ صُورًا<sup>12</sup>

كَانَتْ خَالَتَايَ تَشْتَعِلَانِ بِصِنَاعَةِ الْخَرْفِ، وَكَانَتْ سَاحَةَ الدَّارِ الصَّغِيرَةِ مُكْتَظَّةً دَوْمًا بِالْأَوَانِي الْفَخَّارِيَّةِ، وَبِشَطَايَا أَوْعِيَّةٍ قَدِيمَةٍ : قِلَالٍ ، وَقُدُورٍ وَجِرَارٍ ، وَبِأَكْدَاسٍ مِنَ الْحَطَبِ .

وَتَبَدُّأُ خَالَتَايَ " شَهْلَةٌ " وَ " حَلِيمَةٌ " فِي إِعْدَادِ الطِّينِ مِنْذُ فَصْلِ الرَّبِيعِ ، فَتَذْهَبَانِ فِي طَلْبِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَتَجْلِبَانِهِ فِي قِفَافٍ مِنَ السَّعْفِ تَحْمِلَانِي عَلَى أَكْتَافِهِمَا . تَطْرَحَانِ قِطْعَ الطِّينِ فِي السَّاحَةِ حَتَّى تَجِفَّ ، ثُمَّ تَسْحَقَانِي وَتَصْنَعَانِ مِنْهَا عَجِينَةً تَرْفِسَانِيهَا بِالْأَرْجُلِ طَوِيلًا . وَعِنْدَمَا تَصِيرُ الْعَجِينَةُ مُنْمَاسِكَةً تَمْلَأَنَّ بِهَا جِرَارًا وَقِلَالًا . أُنْذَاكَ تُشَمِّرُ خَالَتِي " شَهْلَةٌ " أَسْفَلَ " ثَوْبَهَا " حَتَّى الرُّكْبَتَيْنِ ، وَتَرْفَعُ شَاحَهَا عَلَى هَيْئَةٍ عَمَامَةٍ، وَتَطْوِي كَمِيَّهَا حَتَّى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ تَضَعُ كُنْثَةً كَبِيرَةً مِنَ الطِّينِ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْخَشَبِ الصَّقِيلِ ، وَتَشْرَعُ فِي تَشْكِيلِ قَاعِ الْإِنَاءِ مُنْقِطَةً إِلَى عَمَلِهَا ، مُنْتَبِهَةً لَا تَتَحَدَّثُ إِلَى أَحَدٍ ، وَلَا يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا أَحَدٌ. وَعِنْدَمَا يَسْتَدِيرُ الْقَاعُ تَمَامَ الْإِسْتِدَارَةِ ، تَتَنَاوَلُ خَالَتِي حَلِيمَةٌ كُنْثَةً أُخْرَى مِنَ الطِّينِ بِيَدَيْهَا الصَّغِيرَتَيْنِ الشَّاحِبَتَيْنِ ، فَتَمْلِسُهَا وَتُدَاعِبُهَا حَتَّى تَطْفَرَّ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهَا الرَّشِيقَةَ قِطْعًا مِنَ الطِّينِ تَطُولُ وَتَتَلَوَّى كَالثُّعْبَانِ ، تُحِيطُ بِهَا الْفُرْصَ الَّذِي أَعَدَّتْهُ خَالَتِي " شَهْلَةٌ " بِرَفْقٍ وَعِنَايَةٍ، فَتَتَصَاعَدُ الْجَوَانِبُ شَيْئًا فَشَيْئًا مُتَنَاسِقَةً مُسْتَدِيرَةً . عِنْدَئِذٍ تَعْمَسُ خَالَتِي شَهْلَةٌ أَصَابِعَهَا فِي وَحْلِ مَائِعٍ ، وَإِذَا بِيَدَيْهَا تَمْلِسَانِ الطِّينَ دَاخِلَ الْإِنَاءِ وَخَارِجَهُ فِي حَرَكَاتٍ لَوْلِيَّةٍ سَرِيعَةٍ ، فَيَنْحَوِلُ الطِّينُ بَيْنَ أَصَابِعِهَا إِلَى صُورَةٍ حَيَّةٍ وَجَمِيلَةٍ وَنَافِعَةٍ.

12- عدد الكلمات المحذوفة في النص قدرت بـ 32 كلمة

وعندما نجف الأواني تشرع خالتي في تزيينها ، وكم كان يخلو لي أن أجلس بينهما لأرى خالتي شهلة تخط على الأواني الصقيلة اللماعة زخارف حمراء ، رقيقة مستقيمة ، وزوايا رشيقة ، والريشة بين أصابعها صاعدة نازلة.

ولا تلبث الدار في نهاية فصل الربيع أن تكتظ بجرار وقدرٍ منتصب في كل مكان، تسحر العين بتوازن أجزائها وتناسق خطوطها وطول أعناقها ودقة زينتها، تنتظر موعد إنضاجها في الفرن.

#### أملأ فراغات النص بالكلمات التالية:

أن	خطوطها	تشكيل	الربيع	بين	فشيئا	الطين	خالتي	مكان	خالتي	الصغيرتين
لا	وتتلوى	تحملانها	أحد	منذ	نازلة	عجينة	على	خالتي	الساحة	متماسكة
	مستقيمة	وشاحها	سريعة	حية	خالتي	على	وتبدأ	كل	أصابعها	المرفقين

#### تبتدعان من التراب صورا

كانت خالتي تستغلان بصناعة الخزف، وكانت ساحة الدار الصغيرة مكتظة دوماً بالأواني الفخارية، وبشظايا أوعية قديمة : قلال ، وقدرٍ وجرارٍ ، وبأكدايس من الحطب .

..... خالتي " شهلة" و " حليمة" في إعداد الطين ..... فصل الربيع ، فتذهبان في طلبه من ..... بعيدٍ وتجلبانه في قفافٍ من السعف ..... على أكتافهما . تطرحان قطع الطين في ..... حتى تجف، ثم تسحقانها وتصنعان منها ..... ترفسانها بالأرجل طويلاً. وعندما تصير العجينة ..... تملآن بها جراراً وقلالاً. أنذاك تسمرن .....

" شهلة" أسفل "توبها" حتى الركبنتين، وترفع ..... على هيئة عمامة، وتطوي كمياً حتى ..... ثم تضع كتلة كبيرة من الطين ..... قطعة

من الخشب الصّقل، وتشرع في ..... قاع الإناء منقطة إلى عملها، منتبهة  
..... تتحدث إلى أحد، ولا يتحدث إليها ..... وعندما يستدير القاع تمام  
الإستدارة ، تتناول ..... حليلة كئلة أخرى من الطين بيديها .....  
الشاحبتين، فتملسها وتداعيها حتى تطفّر من ..... أصابعها الرشيقة قطعاً من  
الطين تطول ..... كالتعبان، تحيط بها القرص الذي أعدته ..... " شهلة"  
برفقٍ وعناية، فتصاعد الجوانب شيئاً ..... متناسقة مستديرة. عندئذ  
تغمس خالتي شهلة ..... في وحل مائع، وإذا بيديها تملسان ..... داخل  
الإناء وخارجة في حركات لولبية ..... ، فيتحوّل الطين بين أصابعها إلى  
صورة ..... وجميلة ونافعة.

وعندما تجف الأواني تشرع ..... في تزيينها، وكما كان يخلو لي  
..... أجلس بينهما لأرى خالتي شهلة تخط ..... الأواني الصقيلة اللماعة  
زخارف حمراء، رقيقة ..... ، وزوايا رشيقة، والريشة بين أصابعها صاعدة  
.....

ولا تلبث الدار في نهاية فصل ..... أن تكنت بجرارٍ وقدرٍ منتصبين  
في ..... مكان، تسحر العين بتوازن أجزائها وتناسق ..... وطول أعناقها  
ودقة زينتها، تنتظر موعد إنضاجها في الفرن.